

«روسيا: سعي السويد وفنلندا إلى الانضمام لحلف الأطلسي» خطأ جسيم



موسكو - أ ف ب

اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، أن سعي السويد وفنلندا إلى الانضمام لحلف شمال الأطلسي «الناطو» رداً على العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، يشكل «خطأً فادحاً». ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية عن ريباكوف قوله: «إنه خطأ جسيم إضافي ستكون لعواقبه أبعاد هائلة». وأشار إلى أن رد روسيا «سيعتمد على النتائج العملية لانضمام» الدولتين الاسكندنافيتين إلى حلف شمال الأطلسي. وأكد أنه «بالنسبة لنا، من الواضح أن هذا القرار لن يعزز أمن السويد وفنلندا» مشيراً إلى أن «مستوى التوتر العسكري سيرتفع».

وأيد الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في السويد الأحد ترشح البلاد لعضوية حلف شمال الأطلسي، بعيد إعلان الحكومة الفنلندية أنها ستقدم بطلب رسمي للانضمام إلى المنظمة الغربية التي تعتبرها موسكو تهديداً وجودياً بالنسبة لها.

وتشكل هذه الانعطافة بالنسبة لهلسنكي وستوكهولم، وهما دولتان لم تنضما أبداً إلى الحلف حتى في ذروة الحرب الباردة، نتيجة مباشرة للعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا. ويُنظر إلى موسكو على أنها «تهديد» من قبل بعض

جيرانها الموالين للغرب.

ولفنلندا وروسيا حدود مشتركة بطول 1300 كلم.

وبررت موسكو العملية العسكرية في أوكرانيا بالعزم على «إبعاد الحلف الأطلسي والغربيين عن حدودها»، و«تخليص أوكرانيا من الفاشيين».

وتمد دول الحلف القوات الأوكرانية بكميات كبيرة من الأسلحة للتصدي للقوات الروسية في الحرب الجارية منذ حوالي ثلاثة أشهر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.